

الخيال كمثير تشكيلي ودوره في تدريس التصميم لطلاب التربية الفنية جامعة اسوان Imagination As a Visual Stimulus and Its Role in Teaching Design to Art Education Students at Aswan University

أ.م.د / رانيا أحمد رضا موسي

استاذ التصميم المساعد ورئيس قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية - جامعة أسوان

Dr. Rania Ahmed Reda Mousa

Assistant Professor of Design and Head of the Art Education Department, Faculty of
Specific Education, Aswan University

ra55555ahmed@gmail.com

ملخص البحث :

يتناول البحث الحالي مفهوم الخيال كمثير تشكيلي وكيفية الاستفادة منه في تدريس التصميم لطلاب التربية الفنية ، حيث انه من خلال الخيال يستطيع طلاب التربية الفنية خلق أعمال فنية تعكس رؤيتهم وأفكارهم ، وحيث ان التربية الفنية تسعى لتنمية الأبداع والأبتكار لدي طلاب التربية الفنية ، لذلك اتجه البحث الحالي لتنمية الأبداع باستخدام الخيال باعتباره مثير تشكيلي من خلال مقرر التصميم وقد اتجه البحث للمنهج الوصفي التحليلي من خلال الإطار النظري والشبه تجريبي من خلال تطبيق تجربة عملية يقوم بها طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية ، حيث اشتمل الإطار التطبيقي علي مجموعة من أعمال الطلاب في مقرر التصميم وعددهم (13) عمل منفذين بألوان الجواش علي الكانسون وتم وصف وتحليل هذه الأعمال

الكلمات المفتاحية:

الخيال، مثير تشكيلي، التصميم. ، التربية الفنية

Research summary:

The current research takes into account the concept of imagination as a visual stimulus and how to formulate design for art education students, since through imagination art education students are encouraged to create good deeds, thoughts and ideas, and since art education seeks to develop the creativity and innovation of art education students, therefore the current research prepares for creativity using imagination and exciting diversity. For my formation through the design course, the research was directed to the descriptive analytical approach through the famous theoretical and semi-monthly framework by applying the method carried out by the students of the second section of the Department of Art Education, as the applied framework does not include a group of students' works in design, numbering (13), the work of executors from During the gouache on the canson, (13) works were described.

Key words:

Imagination, Visual Stimulus, Design, Art Education

خلفية البحث

تعد إثارة الخيال من أهم الدوافع للتعبير في الفن التشكيلي ، حيث يلعب الخيال دوراً هاماً في تحقيق صورة تشكيلية متفردة ليس لها شبيهه ، فالتخيل يعتبر ملجأ إلى التعبير عن عالمنا الغير مرئي مما يعطينا فرصة للأبداع وتغيير الواقع بشكل مختلف ، كما أن " بلورة الخيال في صورة تشكيلية قد يعكس أهمية وقيمة المثيرات الفنية في مغايرة الرؤية "1 كما أن التخيل له فوائد حيث أنه " نستطيع السفر إلى الصين بإيحاء الكلمة أو نتقلص إلى حجم ذرة لنستكشف العوالم المجهرية _ كما يستطيع أن يأخذك إلى أماكن لا يمكنك وصولها بأية طريقة أخرى "2

الخيال وعلاقته بالإبداع الفني

ويرتبط الخيال بالإبداع الفني ، حيث أنه وسيلة لإنعاش الذهن لأبتكار أعمال فنية متميزة تمثل ذات الفنان وتعبر عن شخصيته الداخلية المرتبطة بأحاسيسه النفسية والعاطفية ، لا فالخيال يعد إحدى العناصر المكونة للإبداع الفني فهو يخلق عملاً يسوده التميز والفردة ، لذا يعد الخيال عنصراً مكملاً في تحديد المفاهيم الجمالية للفن فهو ملازم للإبداع الفني ، حيث تبرز فيه العاطفة مع الفكرة والأسلوب لدرجة تصل للحلم والتخيل الذي يتفاعل مع مستويات الفهم والموروثات الثقافية والاجتماعية التي تفرض تقبل الواقع وإعادة صياغته بناءً على احتمالات جمالية المعنى تحتوي على مشاهد بصرية وفكرية.

كما يعتبر الخيال هو البديل للواقع والحياة التي يرغب أن يعيش بها الفنان ، فهو نوع من أنواع التعبير الفني والتنفيس عن الإنفعالات الداخلية ، فالفن يشكل الخيال ويحوّله إلى صورة تشكيلية واضحة، كما في الخيال الذي جسد في الفنون و المدارس الفنية كالتجريدية والسريالية التي قامت على الخيال وأوضحته على السطح في صورة لوحات تشكيلية مميزة، حيث اعتمدت السريالية على سبيل المثال على الصورة التخيلية والخلط بين اللاوعي الذي يشبه الحلم وبين الواقع ، فنجد الفنان السريالي قد أتى بمخزون تشكيلي تخيلي خلق من خلاله صورة ومحتوي مثير حسي يمزج بين العاطفة والخيال وذات الفنان بطريقة متفردة غير تقليدية . ومن فناني السريالية الذي تتضح في اعماله النزعة التخيلية (سلفادور دالي)³ حيث ظهرت اعماله بصورة تخيلية وخلق نوعاً مختلف من الرؤية المتصلة بالعالم الخارجي واللاوعي من خلال استخدامه لرموز خاصة ومناظر وشخصيات رمزية ذات طابع خيالي

ونري تخطيطات دالي في لوحات الفنية مثل لوحة (البجعات تعكس الفيلة) شكل (1)، تحتوي هذه اللوحة على واحدة من أشهر الصور المزدوجة لدالي، الصور المزدوجة كانت جزءاً كبيراً من مرحلة دالي "البارانويا الحرجة"، والتي طرحها في مقاله عام 1935 "غزو غير عقلاني"، وأوضح عملياته هذه بأنها "طريقة عفوية من الفهم غير العقلاني على أساس التفسير الحاسم لظواهر الهذيان". استخدم دالي هذه الطريقة في محاولة خلق أوهام بصرية وأشكال هلوسة والتي ملأت لوحاته فترة الثلاثينيات، الصورة المزدوجة في هذه اللوحة هي البجعات و انعكاسها في البحيرة - الفيلة. ما تعكسه البحيرة هي دلالة ضمنية عن قوة الروح و حكمة العقل، وباعتبار الفيل أكبر حيوان على اليابسة، فإن حجم الفيل قد يعني الطموحات والأحلام، و أن عظمة الشخصية قد تتجاوز بكثير المظهر الهش والمظهر الصغير في الخارج و الذي تجسده البجعة"⁴، كما نري أيضاً لوحة (هلوسة مصارع الثيران) شكل (2) و هي لوحة زيتية متعددة المستويات رسمها سلفادور دالي من عام 1969 إلى 1970 ، المشهد بأكمله داخل حلبة مصارع الثيران والعمل مزيج من اللون الأحمر والأصفر في إشارة مبدئية إلى ألوان العلم الأسباني ، والمشهد يصورة دالي تعبيراً لزوجته التي تنبذ مصارعة الثيران⁵.



شكل (2)

سلفادور دالي - هلوسة مصارع الثيران



شكل (1)

سلفادور دالي - البجعات تعكس الفيلة

من خلال لوحات دالي يتمثل الأبداع الخيالي في ايصال المضمون بصورة تخيلية متفردة يمتزج فيها مفردات وعناصر الرؤية البصرية .

الخيال وعلاقتة بالتربية الفنية :

إن القدرة الإبداعية في التربية الفنية تنمو من خلال إثارة الخيال ، حيث أن الفن له دور كبير في تنمية الأبداع لدى طلاب التربية الفنية ومن ضمن أدواره هو تعزيز الخيارة واعتبارة مثير تشكيلي يعمل علي تنمية التفكير والابتكار وتطوير الحس الفني في استلهم أشكال ومفردات تخيلية لأشكال الطبيعة أو التراث و فنون الحضارات . ومن خلال تدريس الفن نجد أن طلاب التربية الفنية يبحثون دائماً عن الأفكار الجديدة المبتكرة التي تثير خيالهم وتجعلهم يبدعون في أعمالهم الفنية وتجعلهم يعبرون عما بداخلهم من انفعالات وتخيلات للواقع ، حيث ان "عدم التنفيس عن الطاقات الإنفعالية يؤدي إلي ظهور العديد من الإضطرابات والمتاعب النفسية ، وبهذا يشبع الفن الحاجة إلي الحرية من خلال الممارسات التي يختارها الطالب للتعبير عن نفسه من خلال الفن والإبداع"⁶ ومن خلال الحرية المطلقة باستخدام الخيال في التعبير عن الأفكار تطورت التربية الفنية واصبح للخيال دور هام في تدريس الفن وأصبح مثير تشكيلي يحفز القدرة علي الإبداع والابتكار

مفهوم الخيال

الخيال هو عملية يقوم بها الفنان أو الفرد من خلال ترجمة الصور والرموز أو الأشكال التي يعرفها إلي نتاج أو تكوين جديد لا ينتمي للواقع ولكنه يتميز بهيئة وصيغة مختلفة مبتكرة وجديدة . ويعرفه قاموس مصطلحات في الفن والتربية الفنية علي أنه " يبني علي أشكال وهيئات خرافية لا تنتمي إلي الواقع الطبيعي ، وبأنه طراز فني يرتبط بالأحلام والخيال والشاعرية " ⁷ كما عرفه سارتر * علي أنه " الخيال حين يباعد بين الإنسان وعالم الواقع إنما يكشف عن عالم آخر تتمثل الحرية بأكمل درجاتها ، فوظيفة الخيال قدرته علي نفي الواقع " ⁸ " والخيال هو نشاط نفسي تحدث خلاله عمليات تركيب ودمج بين مكونات الذاكرة والإدراك وبين الصور العقلية التي تشكلت من قبل من خلال الخبرات الماضية ، وتكون نواتج ذلك كله تكوينات واشكال عقلية جديدة " ⁹ ومن خلال الخيال والتكوينات المبتكرة يحدث الإبداع لدي الطالب ويصبح اسلوه منفرد وذو نموذج مميز من خلال فكرة الذي يختلف عن غيره وعلي اساس ذلك " يمكن أن يكون الخيال ترفيهياً؛ على سبيل المثال، يمكننا استخدامه لنمذجة أفكار

الأخرين¹⁰ ويمكن أيضًا أن يكون إبداعيًا: حيث يمكننا استحضار أشياء جديدة، أو على الأقل أفكار جديدة للأشياء، إلى الوجود.

لقد كان الفن دائمًا وسيلة للتعبير عن الإبداع والخيال البشري. من أقدم لوحات الكهف إلى أحدث الأعمال الفنية الرقمية، استخدم الفنانون مخيلتهم لإنشاء أعمال تلهمنا وتؤثر فينا، الخيال هو العنصر الأساسي الذي يسمح للفنانين بتخطي الحدود وتجربة تقنيات وأساليب جديدة وإنشاء أعمال فنية أصلية حقًا.

الخيال ليس مهمًا فقط للفنانين الأفراد. كما أنه يلعب دورًا حاسمًا في تطور الفن ككل. عندما يتمتع الفنانون بالحرية في استكشاف مخيلتهم، يمكنهم إنشاء حركات جديدة، وتحدي المعايير القائمة، وإلهام الآخرين للتفكير بشكل مختلف حول الفن والعالم من حولهم، ولعل الأهم من ذلك هو أن الخيال في الفن لديه القدرة على تغيير العالم. يمكن أن يكون الفن وسيلة للتغيير الاجتماعي، أو وسيلة لجذب الانتباه إلى القضايا المهمة. من خلال استخدام مخيلتهم لإنشاء أعمال قوية ومثيرة للتفكير ومؤثرة، يمكن للفنانين إلهام الآخرين لاتخاذ الإجراءات اللازمة وإحداث فرق في العالم، حيث إن الأفكار الجمالية هي أفكار من الخيال لا يمكن إخضاعها بالكامل لمفاهيم محددة، فمن خلال الخيال تثري التجربة الجمالية وتعزز الإبداع.

أن الخيال قيمة في حد ذاته حيث يستطيع الفنان من خلاله أن يبني عوالمه ورؤيته الفنية التشكيلية الخاصة استنادًا إلى ملكة التخيل فيذهب بخياله إلى أرض مختلفة وعوالم روحية، بلغة أكثر وضوحًا وأقل تعقيدًا تشكيل الواقع بالخيال وإعادة إنتاجه في صور مغايرة ومبتكرة بهذا يصبح التخيل.

والخيال ملهم لأي ذات حاملة فالواقع أحيانًا نجده قاصرا عن مدنا بمادة فنية ثرية تغري الرسام وتحثه على الفعل الإبداعي وهذا مايتحدث عنه البحث الحالي من خلال تبني الخيال أسلوبًا ومنهجًا للتجربة الفنية من خلال تقديم مدخلات تشكيلية وليست نسخ تقليدية وإنما صورًا قائمة على الفانتازيا المرحية، تعكس سعي إلي تغيير الواقع ووضعها في ثوب مغاير لكل ماهو متوقع، فالخيال هو "القدرة الفطرية في العقل البشري لخلق أفكار أو صور عن عوالم من أشخاص غير واقعية كليًا أو جزئيًا، وذلك بدء من عناصر يستمدّها العقل من إدراكاته الحسية للعالم الخارجي لا مشترك بين الناس"¹¹

والتخيل في الفن التشكيلي هو تمثيل الأشياء من دون الواقع، وتصور شكلها وهيئتها في الوقت الحاضر، حيث يمكن للمرء أن يستخدم الخيال لتمثيل احتمالات لوجهات نظر أخرى غير وجهة نظره. على عكس الإدراك والاعتقاد، "فإن تخيل شيء ما لا يتطلب من المرء أن يعتبر أن هذا الشيء هو الحال. على عكس الرغبة أو التوقع، فإن تخيل شيء ما لا يتطلب من المرء أن يتمنى أو يتوقع حدوث شيء ما."¹²

يشارك الخيال في مجموعة واسعة من الأنشطة البشرية، وقد تم استكشافه من خلال مجموعة واسعة من وجهات النظر الفلسفية.، حيث فحص فلاسفة العقل دور الخيال في قراءة الأفكار والتظاهر، ودرس علماء الجمال الفلاسفة دور الخيال في الإبداع والتفاعل مع أنواع مختلفة من الأعمال الفنية. لقد فحص علماء المعرفة دور الخيال في تجارب الفكر النظرية وفي اتخاذ القرارات العملية. لقد فحص فلاسفة اللغة دور الخيال في السخرية والاستعارة.

يمكن تصنيف أنواع الخيال من حيث بنيتها ومحتواها. إلى "ثلاثة أنواع من التخيلات:

1- التخيل الافتراضي

2- التخيل الموضوعي

3- التخيل الحقيقي

كل منها موضح بمثال. عندما يتخيل المرء بشكل افتراضي، فإنه يمثل لنفسه أن شيئًا ما هو الحال. لذلك، على سبيل المثال، قد تتخيل جوليت أن روميو بجانبها. إن التخيل بهذا المعنى يعني الوقوف في علاقة ذهنية ما مع قضية معينة و عندما يتخيل المرء بشكل موضوعي، فإنه يمثل لنفسه كيانًا أو موقفًا حقيقيًا¹³ وعلى سبيل المثال، قد نتخيل و وليمة زفاف. والتخيل

بهذا المعنى يعني الوقوف في علاقة عقلية ما مع تمثيل لكيان أو حالة (خيالية أو حقيقية). عندما يتخيل المرء، "فإنه يمثل لنفسه بشكل محاكاة نوعاً ما من النشاط أو الخبرة لذلك، على سبيل المثال، قد تتخيل أوفيليا رؤية هاملت أو الذهاب إلى دير للراهبات. والتخيل بهذا المعنى هو الوقوف في علاقة عقلية شخصية أولى مع بعض السلوك أو الإدراك (الخيالي أو الحقيقي)".¹⁴

تتعدد أدوار الخيال وتختلف من مجال لآخر ، والبحث الحالي يركز على دور الخيال في الفن التشكيلي كمثير للإبداع لدي طلاب التربية الفنية ، حيث أنه "هناك علاقة تاريخية راسخة بين الخيال والفنون. يستحضر كل من ديفيد هيوم وإيمانويل كانط الخيال بشكل مركزي في استكشافهما للظواهر الجمالية"¹⁵

"يمكن إرجاع فكرة أن الخيال يلعب دوراً مركزياً في العمليات الإبداعية إلى إيمانويل كانط (نقد العقل الخالص)، الذي يأخذ العباقرة الفنيين كأمثلة نموذجية للإبداع. من وجهة نظر كانط، عندما يستهدف الخيال الجمالي، يُسمح له بالمشاركة في اللعب الحر بما يتجاوز الفهم المتاح للفرد. وبالتالي يمكن للخيال غير المقيد أن يأخذ المواد الخام وينتج مخرجات تتجاوز المفاهيم التي يمتلكها المرء"¹⁶

والخيال بدوره يعد نموذج ونمط مبتكر وجديد من الصور والأفكار الخيالية ، ولذلك فهو هام في مجال الفنون التشكيلية ، حيث يجب أن يتمتع الفنان بالخيال ، فالعالم المرئي عبارة عن مخزون صور ورموز ومفردات يعطيها الخيال مكانة وقيمة

وخاصة حينما يحولها الفنان إلي صورة تشكيلية مبتكرة .

وقد تبلور الخيال وتصوراته في العديد من الأعمال الفنية الحديثة والتي أتخذت طابع الادهاش أو الغرابة ، أو الشذوذ ، وتبحث في جوهر الأشياء الخفية والغامضة والمثيرة بغية الوصول الي مفاهيم أساسية يركز عليها الفن والفنانون ، حيث أعتبرت علي أنها " كل تشكيل غريب الاطوار ويكون نتاج التفاعلات الدخيلة للعقل الباطن للإنسان وحين تنطلق هذه التفاعلات الداخلية إلي الخارج بكيفيات مختلفة تشكل عملاً فريداً "¹⁷ كما موضح بالأشكال (3،4،5)

ومن خلال ماسبق يتضح أن الخيال يرتبط ارتباطاً كبيراً بالتصورات الموجودة بالمفردات والعناصر في الصورة المرئية والتي تمكن الفنان من تجسيد صورة متخيلة من خلال إدراكه للصورة المرئية وربطها بمخزونه البصري وذاكرته وتجسيدها في عمل فني ذو رؤية ابداعية جمالية تحمل سمات فنية مرتبطة بعالم جديد يحتوي علي مفردات تنسم بالغرابة والدهشة ، كما أن إعادة بناء صورة فنية وفق معطيات جديدة متخيلة ومرتبطة بالصورة الذهنية الغير واقعية يخلق صياغة فنية تحتوي علي العديد من المفردات والرموز والتي تحمل سمات جمالية متمثلة في الخطوط والألوان والأسس الإنشائية في العمل الفني



شكل (5)



شكل (4)



شكل (3)

نقلأعن <https://www.elmajale.com/2024/12/Surrealism.htm>
<https://fonoonn.com/o/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B3%D9>

- 1 - "السريالية": غالبًا ما يتميز الفن السريالي بصور تشبه الحلم ويستكشف العقل الباطن. استخدم فنانون مثل سلفادور دالي ورينيه ماغريت خيالهم لإنشاء أعمال كانت مقلقة وأسرّة في نفس الوقت.
- 2- التجريد: يتيح الفن التجريدي للفنانين استخدام مخيلتهم لإنشاء أعمال خالية من القيود التمثيلية. استخدم فنانون مثل فاسيلي كاندينسكي وجاكسون بولوك التجريد للتعبير عن أفكارهم وعواطفهم العميقة.
- 3- الخيال العلمي: غالبًا ما يستكشف فن الخيال العلمي حقائق مستقبلية أو بديلة. استخدم فنانون مثل إتش آر جيجر وفرانك فرازيتا مخيلتهم لإنشاء مناظر طبيعية ومخلوقات من عالم آخر تستمر في جذب الجماهير -.
- 4- الكولاج: يسمح الكولاج للفنانين بدمج عناصر وصور مختلفة بطرق غير متوقعة. استخدم فنانون مثل هانا هوش وكورت شويتزر تقنية الكولاج لإنشاء أعمال مرحة ومثيرة للتفكير.
- 5- الفن الرقمي: يتيح الفن الرقمي للفنانين استخدام التكنولوجيا لإنشاء أعمال جديدة ومبتكرة. يستخدم فنانون مثل كوري أركانجيل وبيترا كورترايت مخيلتهم لإنشاء أعمال تستكشف إمكانيات العالم الرقمي¹⁸

دور الخيال في التصميم

يلعب الخيال دورًا هامًا في التصميم ، حيث يحفز ملكة الإبداع والأبتكار لدى الطلاب وذلك من خلال :

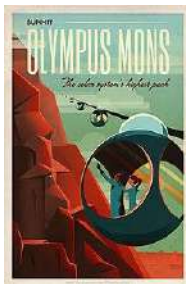
- 1- التصميم الإبداعي
يسمح الخيال للطلاب بالتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وتجاربهم بطريقة مختلفة ومميزة، حيث أنه يساعدهم على نقل المشاعر والروايات التي قد لا يمكن التعبير عنها بسهولة من خلال الكلمات وقد اتضح ذلك من خلال التجربة التطبيقية للبحث الحالي .
- " الابتكار وأصالة الأعمال الفنية حيث أن الخيال يدفع الابتكار في الفن. يستخدم الفنانون قدراتهم الخيالية لاستكشاف أساليب وتقنيات ومفاهيم جديدة، ودفع حدود الرسم التقليدي وإنشاء أعمال أصلية"¹⁹
- 3 - تصور الأفكار المفاهيم حيث أن العديد من اللوحات مستوحاة من أفكار أو مفاهيم مجردة. ويساعد الخيال الفنانين على تصور هذه الأفكار وترجمتها إلى أشكال مرئية، مما يسمح للمشاهدين بالتفاعل مع موضوعات معقدة.
- 4 - خلق العوالم إن الخيال يمكّن الطلاب من خلق عوالم بأكملها، سواء كانت واقعية أو خيالية. يمكن أن ينقل هذا الآخرين إلى أماكن أو أوقات مختلفة، مما يوفر هروبًا من الواقع
- 5 - دمج الرمزية بالاستعارات
يسمح التفكير الخيالي للطلاب بدمج الرمزية والاستعارات في أعمالهم، مما يضيف طبقات من المعنى يمكن أن تثير الفكر والمناقشة بين بعضهم البعض وبين الآخرين .
- 6 - مواجهة التحديات
أثناء عملية التصميم ، " غالبًا ما يواجه الفنانون تحديات، سواء في التكوين أو اختيار اللون أو التقنية. ويساعدهم الخيال على إيجاد حلول إبداعية لهذه المشاكل"²⁰.
- 7 - وجهة النظر الشخصية للفنان
"يتشكل خيال كل فنان من خلال تجاربه ووجهات نظره الفريدة. وتؤثر هذه العدسة الشخصية على كيفية تفسيرهم للواقع وتصويره، مما يؤدي إلى تعبيرات فنية متنوعة."²¹

وعلي أساس ماسبق يعتبر الخيال ضروري في التصميم لأنه يغذي الإبداع والابتكار والقدرة على إيصال الأفكار والعواطف المعقدة. فهو يسمح للطلاب باستكشاف عوالم جديدة والتواصل مع الآخرين على مستويات أعمق، مما يجعل الفن وسيلة قوية للتعبير والتأمل .

وتتعدد انواع الخيال وتنوع فمنها الخيال الأسطوري والخيال التاريخي والخيال العلمي والخيال الواقعي والخيال التشكيلي المعتمد على الصور

و البحث الحالي يعتمد على الخيال العلمي والقائم على المشاكل التي تواجه العالم، مثل التلوث والحرب الذرية والتكنولوجيا والتضخم السكاني، والقصص التي تدور حول الخرافات والأساطير وحركة الكواكب والتنبأ للمستقبل والأبطال الخارقين للطبيعة وتتشترك نصوص الخيال العلمي والنصوص الخيالية في إنها أسطورية أو وهمية متخيلة أو منسوجة ومحبوكة، أي أنها ليست تاريخية أو واقعية ..

ويعد الخيال العلمي نتاجاً للتطور التكنولوجي السريع في المجتمع، حيث أنه يلغي فيه السرد القصصي المألوف لخلق تكوينات وأفكار جديدة للأشياء من حيث الشكل والمضمون ويقدم تصورات جديدة لم تكن موجودة قبل ذلك دون التقيد بأي حدود منطقية، كما في " الفنتازيا التي تعتمد على انطلاق الخيال (الخيال الجامح)، " فالعوالم الفنتازية في أبسط تعريفاتها هي خرق للقوانين الطبيعية والمنطق²²



شكل (8)



شكل (7)



شكل (6)

وجه القمر كما صورته رساموا الخيال العلمي حامل ثلاثي القوائم يتحكم فيه المريخيون ملصق اعلاني
في القرن العشرين رواية حرب العوالم عام 1898 للكاتب هـ. ج. ويلز لفيلم خيال علمي

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D9%8A%D8%A7%D9%84_%D8%B9%D9%84%D9%85%D9-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%A6%D9%86%D8%A7%D8%AA_%D8-A7%D9%84%D9%81%D8%B6%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9_%D9%81%D9%8A%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%A6%D9%86%D8%A7%D8%

يتيح لنا الخيال استكشاف الاحتمالات وتصور سيناريوهات مختلفة وتجاوز حدود الواقع باستخدام التشكيل مما يساعد في تنمية الإبداع والأبتكار .

والخيال في البحث الحالي هو بناء تكوينات من خلال صورة حيث يتم دمجها وتركيبها وإعادة صياغتها من خلال موضوع يقوم بتشكيله الطالب بما يتراءى له من صور وتصورات محفوظة في الذاكرة ، حيث يقوم الطالب بعمليات الحذف والإضافة لمعالجة الصورة التي تم تخيلها من خلال العنصر المستخدم مما ينتج عنه مفردات وهيئات تشكيلية مبتكرة تتسم بالتنوع والإبداع فالخيال هنا " ملكة عقلية، تفكير بناء ومرکز نستخدمه لتحقيق هدف محدد"²³

وعلي أساس ذلك تكون الصورة هي وسيلة هامة من خلالها يمارس الطالب نشاطه الفني ويتيح فرصه لخياله في التصور والتخيل وبناء تركيب خاص وصياغة تخيلية جيدة .

حيث أن " الصورة هي أداة الخيال ووسيلة ومادّة المهمة التي يمارس فيها ومن خلالها فاعليته ونشاطه"²⁴ وقد اعتمد البحث الحالي على ترك حرية التعبير والخيال للطالب الفنان حيث ،

وقد اعتمد الخيال في البحث الحالي علي ترك حرية التعبير للطالب الفنان من خلال الصورة المرئية وكيفية محاكاة هيتها سواء من خلال تصور يمزج فيه الخيال بالواقع والدمج مابينهما لتشكيل علاقات جديدة تستند إلي الخيال أو من خلال استخدام ذاكرة الفنية وماتحمله من مخزون لأشكال ورموز وعناصر ثم بناء هينات مختلفة بأسلوب يدمج بين الذاكرة والخيال مما يعطيه الفرصة للإبداع والابتكار من خلال إضافة عناصره الخاصة الخيالية التي ترتبط بروية الفنية عن ما بذاكرته .

ويعتبر الخيال بالنسبة للطالب الفنان ليس وظيفة محددة للعقل ولكنه يعمل من خلاله بمرونة وطلاقة من خلال تنشيط عقله ووظائفه ، حيث يستطيع التفكير في ماحوله وكأنه من الممكن أن يحدث كما تصوره ، فالخيال في الفن هو تكوين وتصميم مقصود يتسم بالحدثة والإبداع في التكوين.

مشكلة البحث :

من خلال تدريس مقرر التصميم ، وجدت الباحثة أن هناك العديد من اعمال الطلاب الفنية تميل للطابع التقليدي ومحاكاة الواقع دون ظهور القدرة الابداعية والابتكارية للطلاب ، وخاصة في مجال التصميم الذي يعد اساس لكل مجالات الفنون الأخرى ، ومن خلال تتبع اعمال الطلاب وجدت الباحثة أنه لكي يتحقق عامل الرؤية البصرية المختلفة يجب ان يسهم خيال الطلاب في عملية التعلم ، حيث ان الخيال لم يعد للتسلية او مجرد فكرة تظهر في مخيلة الطلاب ولكنها من الممكن أن تخرج بصورة بصرية مميزة ومبتكرة ، لذا كان لابد من النظر في إثارة خيال طلاب التربية الفنية للخيال واستخدامه في أخراج مجموعة من الاعمال الفنية ذات الطابع المختلف والغير واقعي والتحرر من المحاكاة والتقليد وخاصة أن موضوعات الخيال تنتوع في طريقة بنائها وتشكيلها وفقاً للرؤية البصرية للطالب ، حيث وجدت الباحثة أن الخيال العلمي بما يحتويه من تصورات وأساطير وقصص وخرافات وصور بصرية متعددة من الممكن أن تصبح مثير تشكيلي لتنمية الخيال لدي الطلاب وتكشف عن امكانياتهم الفنية وتساعدهم علي الأبتكار والإبداع ، ومن هنا نبعت مشكلة البحث الحالي في كيفية اعتبار الخيال مثير تشكيلي يحقق رؤية بصرية وفكرية لدي طلاب التربية الفنية بجامعة اسوان .

وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل الآتي :

- 1- كيف يمكن تنمية الخيال واعتباره مثير تشكيلي في تدريس التصميم لطلاب التربية الفنية جامعة اسوان ؟
- 2- ماأثر استخدام عناصر ومفردات بصرية في تنمية الخيال الإبداعي لطلاب التربية الفنية جامعة اسوان؟

فروض البحث :

- 1 - يوجد دور للمفردات البصرية في تنمية الخيال الإبداعي لطلاب التربية الفنية بجامعة اسوان .
- 2- امكانية تنمية الخيال كمثير تشكيلي من خلال تدريس التصميم لطلاب التربية الفنية بجامعة اسوان .

أهداف البحث:

- 1 - تصميم لقاءات تعتمد علي الخيال العلمي لقياس أثره في تنمية الخيال من خلال تدريس التصميم لطلاب التربية الفنية بجامعة اسوان .
- 2- تطبيق أعمال تصميمية تعتمد علي المفردات البصرية لإثارة الخيال الإبداعي لدي طلاب التربية الفنية بجامعة اسوان

- 1 - لقاء الضوء علي مفهوم الخيال الإبداعي لدي طلاب التربية الفنية جامعة اسوان
- 2 - تطوير اساليب وأداء التدريس في التربية الفنية وبصفة خاصة في مقرر التصميم من خلال تنمية القدرات الإبتكارية والإبداعية واعتبار الخيال مثير تشكيلي ينتج اعمال فنية منفردة .
- 3 - لقاء الضوء علي الخيال العلمي وتأثيره في مجال التصميم عن طريق صياغة لوحات تصميمية مبتكرة مستوحاة من قصص الخيال العلمي
- 4 - قد يفيد هذا البحث في تنشيط مخيلة الطالب الفنان في استثمار اللوحات المنفذة وتطبيقها كأغلفة كتب أو مجلات أو قصص تصلح للأطفال .

حدود البحث:

- 1 - حدود موضوعية : الخيال الإبداعي - الخيال العلمي - التصميم
- 2 - حدود بشرية : تجربه طلابية لطلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة اسوان والبالغ عددهم (13) طالب ، وتم اختيار الفرقة الثانية بسبب انها المرة الأولى لاستخدام ألوان الجواش وتم حصر الطلاب في العدد 13 بعد متابعة اعمال كل طالب واستخدامه الجيد لألوان الجواش و أنهم أكثر الطلاب استجابة للتجريب وأكثرهم ممن يتميزون بالتفكير المبدع في أعمالهم .
- 3 - حدود زمنية : تم تطبيق التجربة في الفترة من 13 فبراير وحتى 13 مارس في العام الجامعي 2023-2024

منهجية البحث:

- تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي
- أولاً : الأطار النظري
- 1 - مفهوم الخيال والإبداع
- 2 - الخيال وعلاقته بالتربية الفنية
- 3 - وصف وتحليل بعض اعمال الطلاب التي تستند إلي الخيال

ثانياً : الأطار التطبيقي

- من خلال تطبيق مفهوم الخيال في تدريس مقرر التصميم لدي طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة اسوان في إطار لوحات تصميمية تعتمد علي الخيال العلمي ومفرداته باستخدام صورة مرئية .

مصطلحات البحث

- الخيال هو : " القدرة علي تشكيل صور الأشياء ومشاهد الوجود " 25
- كما انه : " تعبير عن قدرة الإنسان في استرجاع صور لأصول شعر بها من قبل ولا يوصف الخيال بأنه يسترجع الصور أو يستنسخ إلا إذا كانت الصور التي يولدها تتطابق مع الواقع الخارجي " 26
- كما يعرف الخيال العلمي علي أنه " نوع من الفكر الذي يعالج بطريقة خيالية استجابة الإنسان للعلوم والتكنولوجيا ، سواء في المستقبل القريب أو البعيد ، كما يجسد تأملات الإنسان في احتمالات وجود حياة في الأجرام السماوية الأخرى " 27

التعريف الأجراني للخيال : هو مجموعة من الأعمال الفنية المنفذة بواسطة طلاب التربية الفنية باستخدام قدراتهم التخيلية كمثير في صياغة العمل الفني بصورة ابداعية مبتكرة من خلال الاستعانة بمفردة بصرية .

المثير التشكيلي : المثيرات هي كل ما يتعامل معه الفرد عن طريق حاسة الإبصار، عدا اللغة اللفظية المكتوبة²⁸ كما تعرف المثيرات علي أنها " مجموعة من الصور والأشكال التي تعتمد على الكفايات البصرية، يستطيع الفرد أن ينميها عن طريق التكامل بين حواسه الخمس، وهي تمكن من تمييز الأشياء والرموز والأحداث التي تقابله في حياته وتفسيرها، ثم استخدامها إبداعيا في تواصله مع الآخرين"²⁹

التعريف الأجراني للمثير التشكيلي : المثيرات التشكيلية هي ما يصل إلى المتعلم عن طريق حاسة البصر من صور ورسوم ورموز وأشكال تؤثر في مداركته بحيث يستطيع فهمها وتفسيرها بصرياً ، حيث يتم استخدام مفردات بصرية تسهم في تنمية الخيال كمثير تشكيلي وذلك من خلال المفردة التشكيلية المستخدمة في البحث الحالي .

الإبداع : " الإبداع في الفن يقابل المقدرة على إيجاد معنى جديد أو حلول جديدة لموضوع ما، أو إيجاد شكل فني مبتكر، أو إنه، كما يذكر شتولنيز Stolnitz معالجة بارعة لوسيط من أجل تحقيق هدف ما"³⁰

الابتكار : عملية لها مراحل متتابعة تهدف إلى إنتاج يتمثل في إصدار حلول متعددة تتسم بالتنوع والجدة ، وذلك في ظل مناخ داعم يسود الأنساق والتآلف بين مكوناته³¹

التعريف الأجراني للإبداع والابتكار : من خلال البحث الحالي يقوم طلاب التربية الفنية بإنتاج اعمال فنية مبتكرة تعتمد علي الخيال الإبداعي من خلال رؤية بصرية باستخدام مفردة تشكيلية واحدة يتم تناولها في التصميم من خلال الرؤية الفنية البصرية لكل طالب .

الدراسات المرتبطة :

تناولت الباحثة مجموعة من الدراسات التي ترتبط بمشكلة البحث وهي كالآتي :

1 – دراسة : دينا عادل حسن³² بعنوان : أثر استخدام بعض الأدوات المعرفية و البصرية على تنمية الخيال الإبداعي

لدى الأطفال من خلال تدريس التربية الفنية

(تهدف الدراسة إلى تنمية الخيال الإبداعي من خلال تفعيل استخدام الأدوات المعرفية والبصرية من خلال تدريس التربية الفنية .

تتفق الدراسة مع البحث الحالي في : تنمية الخيال باعتبار مدخل للإبداع والابتكار في التربية الفنية .

تختلف الدراسة مع البحث الحالي في : أن البحث الحالي يركز علي المرحلة الجامعية وبوجه خاص طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة اسوان

2 – دراسة : لؤي دحام عيادة³³ بعنوان : الخيال والابتكار في نتائج طلبة قسم التربية الفنية

(تهدف الدراسة إلى تنمية الخيال من خلال اعمال طلاب التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد

تتفق الدراسة مع البحث الحالي في : تنمية الخيال والأبداع في اعمالطلاب المرحلة الجامعية .

تختلف الدراسة مع البحث الحالي في : أن البحث الحالي يركز علي المرحلة الجامعية وبوجه خاص طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة اسوان كما انه يختلف في المفردات البصرية المعطاة للطلاب كمثير لتنمية الخيال لديهم .

3 – دراسة : علاء الدين محمد، أماني محمود البياسي ، نهى السعيد محمد الديب³⁴ بعنوان : الخيال العلمي كمدخل

لاستحداث وحدات إضاءة معاصرة لطلاب التربية الفنية " دراسة تجريبية"

(تهدف الدراسة إلى تنمية الخيال العلمي من خلال استحداث وحدات إضاءة معاصرة لطلاب التربية الفنية .

تتفق الدراسة مع البحث الحالي في: تنمية الخيال من خلال اعمال طلاب التربية الفنية .

تختلف الدراسة مع البحث الحالي في : أن البحث الحالي يركز علي المرحلة الجامعية وبوجه خاص طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة اسوان وذلك من خلال تدريس مقرر التصميم لطلاب الفرقة الثانية .

4 – دراسة : حسام حسين عباس³⁵ بعنوان : علاقة الخيال والابتكار بالخامات في الأشغال اليدوية لطلبة قسم التربية

الفنية

(تهدف الدراسة إلى الكشف عن علاقة الخيال والابتكار بالخامات في الاشغال اليدوية لطلبة قسم التربية الفنية.

تتفق الدراسة مع البحث الحالي في: تنمية الخيال من خلال اعمال طلاب التربية الفنية .

تختلف الدراسة مع البحث الحالي في : أن البحث الحالي لا يستخدم الخيال من خلال الخامات في الاشغال الفنية وانما في تدريس التصميم لطلاب التربية الفنية .

5 – دراسة : بدر الدحاني³⁶ بعنوان : التفكير الابداعي وتنمية القدرة على التخيل والابتكار لدى الأطفال

(تهدف الدراسة إلى الكشف عن أهمية التفكير الابداعي وكيفية تنمية القدرة علي التخيل والابتكار .

تتفق الدراسة مع البحث الحالي في: تنمية الخيال والابتكار من خلال التطبيق علي الطلاب .

تختلف الدراسة مع البحث الحالي في : أن البحث الحالي يطبق الخيال كمثير تشكيلي من خلال طلاب المرحلة الجامعية

6 – دراسة : دعاء محمد سيد محمد عزام³⁷ بعنوان : الأبعاد الرمزية للخيال الأسطوري كمصدر للصياغات النسجية

المعاصرة

(تهدف الدراسة إلى الكشف عن الاستفادة من الخيال الأسطوري لتحقيق مداخل تعبيرية في مجال النسجيات .

تتفق الدراسة مع البحث الحالي في: تنمية الخيال والاستفادة منه لما يحمله من قيم تعبيرية وجمالية .

تختلف الدراسة مع البحث الحالي في : أن البحث الحالي يتناول الخيال كمثير تشكيلي من خلال تدريس التصميم لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة اسوان .

7 – دراسة : ابتسام بنت سعود الرشيد ؛ خلود بنت علي عسيري³⁸ بعنوان : الهولوجرام كمثير للخيال في التصوير

التشكيلي

(تهدف الدراسة إلى الكشف عن اثرات الخيال لدي طالبات قسم التصوير التشكيلي من خلال استخدام تقنية الهولوجرام تتفق

الدراسة مع البحث الحالي في :اثرات الخيال من خلال طلاب التربية الفنية .

تختلف الدراسة مع البحث الحالي في : أن البحث الحالي يتناول الخيال كمثير تشكيلي من خلال تدريس التصميم لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة اسوان دون استخدام تقنية الهولوجرام .

التطبيق العملي للبحث:

يسعي البحث الحالي إلي تطبيق مفهوم الخيال واعتباره مثير تشكيلي من خلال تدريس مقرر التصميم وذلك لإنتاج أعمال فنية من خلال طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة اسوان في محاولة لتنمية الخيال المرتبط بالابتكار والإبداع الفني .

خطوات الإعداد للتجربة :

- تم اختيار مجموعة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة اسوان وعددهم (13) ، وقد تم اختيار هذه المرحلة الجامعية لأنها اول سنة يقوم الطلاب باستخدام ألوان الجواش في التصميم عكس السنة الأولى التي يستخدمون فيها

الأبيض والأسود ، وكذلك لأمكانية الطالب من خلال تلك المرحلة من الإبداع والابتكار من خلال تصور المشاهد بشكل خيالي .

- تحددت التجربة من خلال عقد عدد (2 لقاء اسبوعياً) لمدة اربع اسابيع وتم استخدام ألوان الجواش .
- الأسبوع الأول : (تم عرض النموذج الموضح بالشكل رقم 9 وشرح محتوى التجربة مع عمل تحفيز للطلاب من خلال عرض نماذج لاعمال فنية اعتمدت علي استخدام الخيال في التصميم)
- الأسبوع الثاني (تم فيه عمل اسكتشات بالرصاص من خلال استخدام المفردة باكثر من شكل وكيفية توظيفها في موضوع يعتمد علي خيال الطالب)
- الأسبوع الثالث (تم اختيار التصميم الأفضل وتلوينه بألوان الجواش)
- الأسبوع الرابع (استكمال التلوين وانهاء التجربة التطبيقية)
- تم عرض نموذج لمفردة تصميمية و الموضحة بالشكل رقم (9) وذلك لإعتبارها مفردة بصرية مرتبطة بالخيال العلمي للكائنات الفضائية كما صورتها القصص وأفلام الخيال العلمي، حيث يتم استثمارها من خلال تصميمات يقوم بتنفيذها طلاب التربية الفنية حسب الرؤية الخاصة بكل طالب ومخيلته الإبداعية .



شكل (9)

نموذج للكائن الفضائي

نقلًا عن: <https://www.chinadoesart.com/shop/p/skeleton-holding-flowers-linocut>

أهداف التجربة :

سعت التجربة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1- أهداف مرتبطة بتنمية الخيال لدى طلاب التربية الفنية

- لقاء الضوء علي أهمية الخيال وانه مقترن بالابداع ويعد من المهارات الاساسية في التدريس
- تنمية الخيال من خلال الاستعانة ببعض الصور البصرية كنوع من انواع التحفيز والإثارة .
- ربط الخيال كمثير تشكيلي بمجالات التربية الفنية لزيادة فاعلية الطلاب في الكشف والتحرر من القيود
- الاهتمام بالخيال باعتباره معزز لطلاب التربية الفنية فهو يعمل علي زيادة القدرة علي التفكير

2- أهداف مرتبطة بالتربية الفنية وأهميتها في المرحلة الجامعية

- تكوين افكار ابداعية مبتكرة من خلال التخيل والتفكير الابداعي الحر.
- تنفيذ الصورة البصرية التخيلية وترجمتها من خلال العمل الفني من خلال الدراسة.
- إكتساب مهارات وخبرات مختلفة ذات رؤي تشكيلية من الممكن ان يتم تطبيقها وتجريبها تشكيليًا

الخامات والأدوات :

- ورق كانسون مشدود - ألوان جواش - أحبار ملونة

محفزات الخيال :

- تم تحفيز الطلاب من خلال عرض مجموعة من اصور التي تمثل شكل الكائنات الفضائية ومنها صورة شكل (رقم 9) كمثيرات تشكيلية لتحفيز فكر الطلاب وخيالهم للإبتكار والإبداع في التصميم
- تم سرد بعض القصص الخيالية في مجال الخيال العلمي والفضاء وقصص روميو وجولييت وقصص الاقزام السبعة وبعض القصص المختلفة لغزو الكواكب الفضائية والعالم الفضائي .
- تم اختيار شكل رقم (9) كمثير تشكيلي لتنفيذ التجربة من خلاله .

الأعمال المنفذة**العمل الفني رقم (1) - (تراث)**

محتوي العمل : الخيال المستوحى من التراث المصري القديم

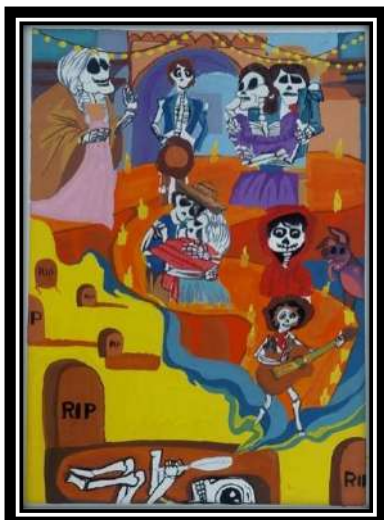
وصف العمل :

- العمل عباره عن تصور للكائن الفضائي في زمن المصري القديم وتم تجسيده بشكل هزلي وكأنه شاهد علي الزمن بابتسامة ودهشة لما يراه .
- ويظهر بشكل آخر علي يمين العمل بيدي العدسة لمشاهدة تفاصيل المفردات والعناصر من حولة .
- العمل يجمع عدة رموز مستوحاه من التراث المصري القديم مثل: الكتابات الهيروغليفية - شكل المرأة في الفن المصري القديم- الأهرامات- شكل الشمس أعلي العمل .
- تم إضافة عناصر اخري متمثلة في شكل الأيدي الممدودة خلف المرأة بدرجات الأزرق .

التحليل الفني للعمل :

- استند العمل الفني علي الخيال الأسترجاعي المرتبط برموز الفن المصري القديم حيث تخيل الكائن الفضائي في عالم مختلف عن عالمه وكأنه شاهد علي الزمن وتم وضعه أعلي التصميم ليمثل الجانب الأكبر والأساسي في العمل الفني مما حقق نوعاً من السيادة في التصميم
- اعتمد العمل علي التفاصيل الكثيرة والتداخل بينها وبرغم التفاصيل ظهرت كل العناصر بايضاح لتكتمل الصورة .
- الأنسجام والايقاع اللوني بين مفردات العمل الفني مع تحقيق وحدة التصميم ، حيث تم توزيع اللون بشكل منتظم برغم سيادة اللون الأزرق بدرجاته
- اتضح عنصر الإنسجام بين الشكل والأرضية من خلال توزيع الكتابات في الخلفية والتي تمثل أرضية العمل ثم تم وضع العناصر والمفردات المكملة للتصميم .
- ظهرت ديناميكية الحركة في التصميم من خلال شكل الأيدي الممتدة خلف المرأة والتصميم ككل عناصره ومفرداته تبدو متحركة من خلال رموزة المختلفة والمتنوعة .





محتوى العمل : الخيال المستوحى من العالم الآخر

وصف العمل :

- اعتمدت الصورة الذهنية التخيلية للعمل الفني علي تكرار الكائن الفضائي بأكثر من شكل وصورة ومشهد فهي تخيل للعالم الآخر بعد الموت .
- تم وضع العنصر الأساسي والمتمثل في الكائن الفضائي اسفل العمل وكأنه يصور المشاهد المختلفة في العالم الآخر ..

التحليل الفني للعمل :

- تميز العمل الفني بتنوع العناصر بشكل تدريجي ليحقق نوعاً من الإيقاع الحركي وترديد العناصر مما حقق انسجام ووحدة بين جميع مفردات التصميم المستخدمة .
- تحقق الأتزان الناتج من توزيع العناصر في مساحة العمل الفني ، حيث وضعت الأشخاص أعلي التصميم في تدرج وبشكل رأسي ، ثم وضع الكائن اسفل التصميم بمفردة في وضع أفقي مما حقق اتزان التصميم وتناسق عناصره .
- اعتمد التصميم علي بعض الأسس الأنشائية والتي تمثلت في علاقات التكرار والتراكب حيث تم تركيب بعض المفردات بشكل جزئي كما اتضح التجاور من خلال الجمع بين العناصر علي خط أفقي وأيضاً رأسي مما حقق نوعاً من الترابط .
- تحقق الإنسجام والإيقاع اللوني بين مفردات العمل من خلال توزيع الألوان .



العمل الفني رقم (3) - (لوحات فنية)

محتوى العمل : الخيال المستوحى من اللوحات الفنية

وصف العمل :

- اعتمد العمل الفني علي الخيال المستوحى من القصص والروايات التي تصف أعمال الفنانين فضم التصميم أعمال لأكثر من فنان تشكيلي ، حيث ضم سلفادور دالي ودافنشي وفان جوخ .

- تم وضع الكائن الفضائي في تصور خيالي لإحدى لوحات فان جوخ وهي (الفتاة ذات القرط اللؤلؤي).

التحليل الفني للعمل :

- اعتمد العمل الفني علي الخيال المستوحى من اللوحات الفنية ، حيث تم تجميع أكثر من لوحة في إطار تخيلي محققاً التنوع مع الوحدة في التكوين ورغم اختلاف المفردات المستخدمة في التصميم وكذلك تحقق الأسس الأنشائية من خلال تراكب العناصر مما حقق أبعاداً ومستويات متعددة للتصميم .
- اعتمدت صياغة التصميم علي التركيب والتكبير والتصغير في شكل المفردات مما أعطي نوعاً من الاختلاف في الهيئة البنائية لكل مفردة ، كما تم توزيع الإضاءة لبعض العناصر للتأكيد علي الشكل باستخدام اللون الذهبي .

- ظهر عنصر السيادة في التصميم من خلال شكل المرأة في منتصف التصميم بحجم كبير تتوسط التصميم ومن حولها تتجمع باقي المفردات واللوحات الفنية المختلفة مما حقق نوعاً من الحركة التقديرية من خلال النظام البنائي الذي تكونت من خلاله العناصر فجعل التصميم مختلف وغير تقليدي .

- تحقق الأتزان والأيقاع بين عناصر التصميم فظهرت جماليات الألوان المتباينة والدرجات اللونية المتنوعة مما حقق قيمة فنية للتصميم .

العمل الفني رقم (4) - (لقاء)

محتوي العمل : الخيال المستوحى من قصة روميو وجولييت

وصف العمل :

- التصميم في مجمله مشهد خيالي لرواية روميو وجولييت
- اعتمد العمل الفني علي عنصرين أساسيين الفناء في الشرفة جالسة والفتي يقف امام المنزل يعزف موسيقي علي الأكورديون
- تم إضافة عناصر حيوانية للعمل لإكمال الصورة ومشهد الشارع مع وجود عناصر نباتية كالأشجار التي تم توزيعها علي جانبي التصميم لإغلاق المشهد الرومانسي .

التحليل الفني للعمل :

- تميز العمل الفني بالبساطة في التكوين وإيصال المضمون من تخيل القصة المستوحاة من (روميو وجولييت)، كما تحقق الأنسجام في التصميم من خلال القيم اللونية التي تعبر عن المشهد الرومانسي حيث استخدمت الطالبة درجات لونية هادئة تمثل طبيعة المشهد .
- تم تجسيد مفهوم الرومانسية وتوضيح الصورة المخزونة في ذاكرتنا في مشهد تخيلي لروميو وجولييت من خلال إضافة الأكورديون والموسيقي للتعبير عن العاطفة .



العمل الفني رقم (5) - (قاع البحار)

محتوي العمل : الخيال المستوحى من قاع البحار

وصف العمل :

- تتكون مفردات العمل الفني من عناصر آدمية وحيوانية تمثل قاع البحار ، حيث اهتم العمل بتوضيح ما يحتويه قاع البحار في صورة تخيلية من أسماك وأشخاص وعناصر غارقة .

التحليل الفني للعمل :

- اعتمد العمل الفني علي التنوع في العناصر لتحقيق الصورة التخيلية لما يحتويه قاع البحار
- تميز العمل بتوضيح العناصر من خلال الشكل والارضية، حيث ساد اللون الأزرق الفاتح في أرضية التصميم وتم توزيع الأشكال ومفردات التصميم بألوان متنوعة مما حقق التباين اللوني بشكل واضح حقق الصورة التخيلية لما يحتويه قاع البحر .



- اعتمد العمل الفني علي تكرار العناصر مع اتزانها كوحدات مكمله لبعضها ، حيث تكرر شكل الكائن الفضائي في وضع رأسي وتم وضعه بصورة قبطان يجلس علي أرضية التصميم وتظهر حطام سفينة لتعطي تنوع وديناميكية للتصميم ومظهر ملمسي مختلف ومميز للتصميم .

- اعتمد التصميم علي التقنيات اللونية في مساحات مختلفة مما حقق تناغم وتجانس للعناصر ، فظهرت العناصر وقد ظهر فيها التآكل والحطام الذي سببته مياه البحار ، مما أعطي التصميم جمالاً وتفرد في الصورة التخيلية .

العمل الفني رقم (6)- (مدينة الأقزام)

محتوي العمل : الخيال المستوحى من قصص الخيال العلمي للطفل

وصف العمل :

- تتكون مفردات العمل الفني من الكائن الفضائي في صورة امرأة تتخيل مدينة الأقزام وكيف شكلها، حيث صور العمل المدينة في شكل منزل صغير يشبه عش الغراب ويقف امامة ثلاثة أقزام بصورة كرتونية تشبه الكائن الفضائي .
- تم إضافة عناصر نباتية للعمل بالإضافة إلي فراشة بالحجم الكبير للتعبير عن مظاهر المدينة وكأنها حالمة .

التحليل الفني للعمل :

- تميز العمل الفني بالبساطة في تكوين العناصر وصياغتها بشكل يوضح الصورة التخيلية بسهولة محقق نوعاً من التعبير الجمالي، كما تم توضيح الشكل والأرضية في التصميم فظهرت الأرضية بلون سائد وهو الأزرق الفاتح بدرجتين ووضع عليه مفردات التصميم بألوان متباينة ومتناسقة فيما بينها مما أعطي التصميم قيمة لونية جمالية .
- تم استخدام وحدات متشابهة متكررة ولكنها غير منتظمة متمثلة في أشكال الأقزام الثلاثة حيث تم توزيعها بهيئة غير منتظمة داخل العمل الفني مما أعطي لها شكلاً مميزاً .
- تحقق عنصر السيادة في التصميم في شكل الفتاة الجالسة يمين التصميم وقد ظهرت الفراشة أعلي التصميم بشكل جمالي باللون الأحمر لتعبر عن الدفء في هذه المدينة



العمل الفني رقم (7)- (أرض الأشباح)

محتوي العمل : الخيال المستوحى من قصص الرعب

وصف العمل :

- تتكون مفردات العمل الفني من الكائن الفضائي في صورة شبح يحمل فأساً معلق به جمجمه، كما تم إضافة عنصر آخر للعمل وهو الكائن الفضائي الجالس ولا يلتفت خلفه وكأنه يشعر بالخوف
- يوجد بالعمل عناصر أخرى متمثلة في شكل القمر الغائم والبيت المهجور والشجرة المنزوعة الأوراق للإيحاء بصفة الرعب .

التحليل الفني للعمل :

- انقسم العمل الفني إلي نصفين : السماء بدرجات الأزرق الغامق ، والأرض بدرجات البني الغامق ليعطي تأثيراً متوازناً لموضوع العمل وهو التعبير عن الأشباح وقصص الرعب .



- اعتمد العمل علي الألوان القاتمة ليعطي إحساساً بقصة الرعب والشعور بالخوف والأشباح.

- تم إضافة التأثير الملمسي لشكل السماء وأرضية التصميم باللون البني مما أعطي قيمة جمالية لشكل التصميم متمثلة في التنوع في صياغة التصميم .

- القيم البنائية في التصميم نتجت من خلال العلاقات الإنشائية للخطوط وتنوعها والتي اتخذت مجالاً أفقياً ورأسياً مما أعطي إحساس بالحركة والتنوع .



العمل الفني رقم (8)- (العلاق والمدينة)

محتوي العمل : الخيال المستوحى من قصص الرعب

وصف العمل :

- تتكون مفردات العمل الفني من شخصية العملاق الذي يظهر في منتصف العمل وكأنه يخترقه وعلي جانبيه تظهر المباني كما يظهر الكائن الفضائي في صورة شبح يرصد الجمجم الموجودة في المدينة الفارغة من السكان ، كما تم إضافة عنصر آخر للعمل وهو شكل الزهرة الحمراء وكأنها الشئ الذي ظل في المدينة قبل أن تندثر . يوجد بالعمل عناصر أخرى متمثلة في السماء وكأنها دوامة يخرج منها العملاق ، سيارة مفردة .

التحليل الفني للعمل :

- انقسم العمل الفني إلي نصفين : السماء بدرجات الأزرق الغامق ، والأرض بدرجات الأخضر الفاتح ليعطي تأثيراً متوازناً لموضوع العمل وهو التعبير عن هجوم العملاق علي المدينة وكأنه اخترق السماء .

- تم استخدام شكل الجمجمة بشكل متكرر للتعبير عن الهجوم من ناحية العملاق الذي اخترق الأرض ودمر ما فيها من أشخاص ومفردات وعناصر ، كما ظهر عنصر السيادة في التصميم من خلال العملاق في منتصف التصميم ومن حولة مفردات التصميم الأخرى .



العمل الفني رقم (9)- (العازف المقنع)

محتوي العمل : الخيال المستوحى من (الحفلات الموسيقية)

وصف العمل :

- تتكون مفردات العمل الفني من عنصر آدمي يتمثل في الرجل الواقف فوق البيانو ينظر للعازف ، حيث اهتم العمل بتوضيح مظاهر الحفلة من خلال الحروف الموسيقية والآلات المصاحبة كالجيتار والساكسوفون مع ظهر الكائن الفضائي في شكل اثنين من العازفين أحدهما يعزف جيتار في مقدمة العمل والآخر يعزف كمان في خلفية العمل .

التحليل الفني للعمل :

اعتمد العمل الفني علي التنوع في العناصر لتحقيق الصورة التخيلية لما تحتوية حفلات الموسيقى من مفردات وعناصر تتمثل في الآلات الموسيقية فتم استخدام البيانو والجيتار والساكسوفون والكمّان .

- تميز العمل بتوضيح العناصر من خلال الشكل والارضية التي نفذت من خلال شكل البيانو والذي تم وضعه ليظهر علي جانب العمل بشكل واضح ومن خلفه تم تخيل الكائن الفضائي في صورة عازف يقوم بالعزف علي الكمان كما تم تكرار الكائن الفضائي في الجانب الامامي للعمل وهو يعزف علي الجيتار ، وقد ظهر في أرضية العمل الحروف الموسيقية لتكتمل اللوحة وتحقق مغزاها التخيلي .



العمل الفني رقم (10) - (الخير والشر)

محتوى العمل : الخيال المستوحى من (أساطير الخير

والشر)

وصف العمل :

- تتكون مفردات العمل الفني من مجموعة من العناصر الأدمية والحيوانية للجمع بين الخير والشر متمثلة في شكل الثعبان الكبير في خلفية العمل والذي يرمز للي الشر ، السمك والنبات الأخضر واللذان يرمزان الي

الخير والرزق ، كما يظهر شخصية الكائن من خلال شكلين الأول في وضع رأسي وكأنه يشاهد مصدر الخير الذي يصنعه الكائن الآخر وهو يمسك بيديه طائر يأكل من يد أحد الأشخاص .

- كما يظهر في العمل شكل النسر المترقب للفريسة باللون الأصفر القاتم في جانب العمل .

التحليل الفني للعمل :

- اعتمد العمل الفني علي التنوع في العناصر لتحقيق الصورة التخيلية لما تحتوية حفلات الموسيقى من مفردات وعناصر تتمثل في الآلات الموسيقية فتم استخدام البيانو والجيتار والساكسفون والكمان .

- تميز العمل بتوضيح العناصر من خلال الشكل والارضية التي نفذت من خلال شكل البيانو والذي تم وضعه ليظهر علي جانب العمل بشكل واضح ومن خلفه تم تخيل الكائن الفضائي في صورة عازف يقوم بالعزف علي الكمان كما تم تكرار الكائن الفضائي في الجانب الامامي للعمل وهو يعزف علي الجيتار ، وقد ظهر في أرضية العمل الحروف الموسيقية لتكتمل اللوحة وتحقق مغزاها التخيلي .

- تحققت الوحدة بين العناصر في العمل الفني من خلال التكرار المتمثل في أشكال السمك الملونة وكذلك تكرار الكائن الفضائي في وضعين مختلفين مما أعطي نوعاً من التنوع مع الوحدة .

- ظهر الأيقاع اللوني بين العناصر المكونة للعمل من خلال التنوع بين الألوان الباردة والساخنة

- اعتمد التصميم علي الكتلة وتوضيح العناصر بأسلوب يبرز تناسب الأشكال العضوية مما أعطي نوعاً من الحركة .

- ظهر التراكب في التصميم من خلال توزيع المساحات فنجد أشكال تغطي أشكال أخرى وتخفي جزءاً منها مما حقق التنوع والتميز في التصميم .

- التصميم غير تقليدي فهو يتميز بسياق متجانس مما أعطي تنوع للرؤية البصرية في جميع أجزاؤه .



محتوي العمل : الخيال المستوحى من

(موسم الحصاد والزراعة)

وصف العمل :

- تتكون مفردات العمل الفني من مجموعة من المفردات متمثلة في الكائن الفضائي في مشهدين الأول يقوم بسقي الزرع والآخر يجلس وكأنه يتابع الأزهار التي تنمو ، وقد تكون العمل من جزأين الأول السماء في اعلي العمل

والجزء الأكبر يوضح فيه الأرض والزراعة واشكال الزهور الملونة وفي الخلفية يظهر بيت باللون البني مع تخيل لشكل طائر يظهر أعلي منتصف العمل .

التحليل الفني للعمل :

- اعتمد العمل الفني علي التنوع في العناصر لتحقيق الصورة التخيلية لما تحتوية مشاهد الزراعة وموسم حصاد الزرع ، حيث استخدمت الطالبة مفردات بشكل متكرر أظهرتها من خلال الزهور الملونة علي الأرض التي كان لها نصيب اكبر في العمل بدرجات الأصفر .

- تميز العمل بتوضيح العناصر من خلال الشكل والارضية حيث جعلت الجزء الأقل لشكل السماء والأكبر للأرض موضوع العمل لتوضيح فكرة الزراعة والحصاد .

- تحققت الوحدة بين العناصر في العمل الفني من خلال المفردات المستخدمة مع التنوع في الشكل .

- ظهر الأيقاع اللوني بين العناصر المكونة للعمل من خلال التنوع بين الألوان الباردة والساخنة في شكل السماء وشكل الأرض بألوان الزهور المختلفة

- اعتمد العمل الفني علي التكرار والذي ظهر من خلال الزهور والكائن الفضائي المستخدم في مشهدين .

- اتضح الأتزان بين العناصر المستخدمة وبين الشكل والأرضية في توزيع العناصر مما حقق نوعاً من التجانس والترابط في التصميم .



محتوي العمل : الخيال المستوحى من (غزو

الكائنات الفضائية)

وصف العمل :

- تحتوي مفردات العمل علي توضيح فكرة هجوم الكائنات الفضائية علي كوكب الأرض ، فصورت الطالبة مشهد تظهر فيه مجموعة من الكواكب الفضائية وأظهرت الكائن الفضائي في صورتين : الأولى بصورة آدمية تظهر عليه ملامح الخوف علي جانب العمل والآخر وكأنه يستكشف

شكل زهرة وكأنها سقطت مع الكواكب للأرض كما أضافت الطالبة شكل للنخلة علي يسار العمل وكأنها ماتت بقي من الهجوم

التحليل الفني للعمل :

- اعتمد العمل الفني علي مشهدين : الأول في السماء والتي تظهر باللون الأزرق مع وجود التكرار للكواكب الفضائية بألوان مختلفة والنجوم مما أعطي نوعاً من الأيقاع اللوني .
- العمل في جملة متزن بين الأشكال والأرضية ويتحقق به التباين اللوني .
- تحققت الوحدة بين العناصر في العمل الفني من خلال المفردات المستخدمة مع التنوع في الشكل .
- ظهر الأيقاع اللوني بين العناصر المكونة للعمل من خلال التنوع بين الألوان الباردة والساخنة في شكل السماء وشكل الأرض التي ظهرت باللون البني بدرجاته مما أعطي التصميم نوعاً من الثبات والاستقرار .
- اعتمد العمل الفني علي الترابط والأنسجام بين العناصر والمفردات المستخدمة في العمل مما حقق وحدة التصميم .
- ظهر التأثير الملمسي في التصميم من خلال شكل الأرض باللون البني وتأثيرات الأبيض عليه ، وكذلك شكل السماء والعناصر الزخرفية لشكل الكواكب والنجوم الموجودة في السماء .
- اتضحت النسبة والتناسب في التصميم من خلال العلاقة بين أجزاء ، فالكل متناسق في التوزيع ولا يوجد تزاخم أو تنافر في جزء عن الجزء الآخر .
- تحقق التجانس في التصميم من خلال انسجام الألوان وتوافقها مع بعضها البعض برغم التباين بين الشكل والأرضية .



محتوي العمل : الخيال المستوحى من (قصص الحرب)

وصف العمل :

- تحتوي مفردات العمل علي توضيح فكرة انتصار البطل في الحرب ورجوعه لمدينته ، فصورت الطالبة مشهد تظهر فيه مجموعة من المفردات متمثلة في الكائن الفضائي محمور العمل في مشهدين : الأول في صورة البطل المنتصر يقف علي كرسي وكأنه يقدم القمر هدية لتخليد ذكرى المفقودين في هذه الحرب وقد أرادت قبة للتعظيم ، كما يوجد في اسفل العمل الكائن الفضائي وهو يجسد شخصية المنهزم في الحرب وهو يجلس حزناً ، كما ظهر في العمل مشهد آخر للكائن مجسد بشخصية امرأة تظهر عليها ملامح السعادة لإننتصار البطل ، مع وجود أعمدة علي جانب العمل يساراً يعلوها خمس رؤوس تبدو وكأنها الأجداد السابقون وكأنهم ينظرون للبطل ويشاهدون انتصاره .

التحليل الفني للعمل :

- اتسم العمل الفني بمجموعة من الأسس الجمالية والإنشائية والتي تمثلت في : التكرار من خلال استخدام الكائن الفضائي بأكثر من مشهد (شخصية البطل – المرأة – شخصية المنهزم – الخمس رؤوس التي تمثل الأجداد) .
- العمل في جملة متزن بين الأشكال والأرضية مما حقق التجانس والتناسق بين عناصره .
- تحققت الوحدة بين العناصر في العمل الفني والترابط في توزيع العناصر .
- ظهر الأيقاع اللوني بين العناصر المكونة للعمل من خلال التنوع بين الألوان الباردة والساخنة في شكل السماء وشكل الأرض ومجموعة المفردات والعناصر المكونة للعمل مثل الكواكب واشكال الطيور والنباتات
- العمل في جملة يتسم بالحركة ، حيث ظهرت العناصر والمفردات بشكل منسجم وديناميكي يعطي احساس بالمرونة وعدم الملل .

النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج

من خلال تحليل الأعمال الفنية المنفذة من قبل طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية جامعة اسوان توصل البحث إلي النتائج التالية :

- 1- الخيال يعتبر مثير تشكيلي يحفز الطلاب علي الأبداع في التصميم ويحد من التقليد والمحاكاة .
- 2- ظهر لكل طالب طابع خاص يميزه عن غيره من حيث التكوين واستخدام الألوان طبقاً للصورة التخيلية لموضوع التصميم المنفذ وماحتوية من رموز ومفردات متنوعة .
- 3- الاستعانة بمفردة تشكيلية واحدة يعتبر محفز لتنمية الرؤية البصرية لطلاب التربية الفنية ومن الممكن أن ينتج من خلالها العديد من التصميمات المتنوعة والمختلفة في الصياغة .
- 4- التنوع في الأسس الأنشائية والجمالية في التصميمات المنفذة من حيث التعبير عن المضمون والفكرة .
- 5- الخيال يساعد طالب التربية الفنية علي التنفيس عن مبادخله من افكار وانفعالات وتحقيق لشيئ مغاير للواقع

6- استخدام الخيال في التدريس يساهم في تطوير القدرات والمهارات الابتكارية لدى طلاب التربية الفنية ومن ثم زيادة خبراتهم الفنية .

7- يعتبر الخيال البصري لدى الطلاب هو قدرة أكثر ثراء وتعقيداً، يتم تنميتها من خلال التدريب الفني، وترتبط بقوة بالشخصية والعاطفة، وغالباً ما يتم ممارستها في عملية الإبداع بدلاً من "التصور" السلبي. حيث أكملت من خلال تجربتهم الخاصة في الخيال البصري التي تم توضيحها في أعمالهم المختلفة الرؤية .

8- تم الاستفادة من تطبيق عنصر الخيال في تنمية مهارات الطلاب الفكرية والمعرفية والمهارية .

9- تنوعت التصميمات المنفذة واختلفت في البناء والتكوين فمنها الذي يغلب عليه الطابع الزخرفي ومنها الذي تم دمج الطابع الهندسي بالزخرفي .

10- ساعد الخيال باعتباراً مثير تشكيلي في بناء تصميمات متنوعة مبتكرة وابداعية يمكن توظيفها في: أغلفة الكتب والقصص والمجلات المرتبطة بالخيال العلمي للطفل .

ثانياً : التوصيات

توصي الباحثة بالآتي في ضوء مااسفرت عنه نتائج البحث :

- 1 - الاهتمام بتفعيل دور الخيال كمثير تشكيلي في التدريس لطلاب التربية الفنية .
- 2- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات في مجال الخيال للكشف عن تأثيره في تنمية القدرة الإبداعية والابتكارية لدى طلاب التربية الفنية .
- 3- الاستفادة من استخدام الخيال في شتي مجالات التربية الفنية مع تنوع الموضوعات والأفكار التي تسهم في تطوير الرؤية البصرية لطلاب التربية الفنية بوجه خاص والفنون بوجه عام .
- 4- عمل تصميمات مستوحاه من قصص الخيال العلمي تصلح في التطبيق علي أغلفة المجلات والقصص المرتبطة بأدب الطفل ورياض الاطفال .

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية :

- 1- مطر، أميرة حلمي : "فلسفة الجمال " ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة، 1983.ص 18
- 1- mutri, 'amirat hilmi: "falsafat aljamali", dar althaqafat lilnashr waltawzie, alqahirati, 1983, si. 18.
- 2- مطر ، أميرة حلمي ، مدخل إلى علم الجمال وفلسفة الفن ، دار التوير للطباعة والنشر ، مصر ، 2013 ، ص 181
- 2- mutri, 'amirat halmi, madkhal 'iilaa aljamaliaat wafalsafat alfani, dar altawir liltibaeat walnashri, masr, 2013, si. 181.
- 3 - علم الدين ، أميرة: الخيال العلمي كمثير لابتكار مشغولات فنية معاصرة ، رسالة ماجستير – كلية التربية النوعية – قسم التربية الفنية جامعة حلوان 2011، ص 3
- 3- ealam aldiyn, 'amirati: alkhayal aleilmii kamuhafiz likhalq al'aemal alfaniyat almueasirati, risalat majistir, kuliyat altarbiat alnaweiat, qism altarbiat alfaniyat, jamieat hulwan, 2011, s 3-
- 4 -أيتر، ت. ي. أدب الفنتازيا مدخل إلى الواقع، ترجمة : جبار سعدون السعدون، بغداد: دار المأمون للترجمة والنشر، 1989، ص 10
4. aytir, ti. y. al'adab alkhayalia: madkhal 'iilaa alwaqie, tarjamat jabaar saedun alsaedun, baghdadu: dar almamun liltarjamat walnashri, 1989, si. 10.

- 5-صبري ، سالي محمد ، دور الأنشطة الفنية في تنمية الطاقة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء منظومة التنمية البشرية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 2017 ، ص 16
5. sabri, sali muhamad, dawr al'anshitat alfaniyat fi tanmiat altaaqat al'iibdaeiya ladaa tulaab almarhalat almutawasitat fi daw' manzumat altanmiat albashariati, risalat dukturah, kuliyat altarbiat alfaniyati, jamieat hulwan, 2017, s 16.
- 6- عبد الحميد ، شاكِر : دراسات في الخيال والاستطلاع والإبداع والخيال ، دار غريب ، القاهرة ، 2000
6. eabd alhamidi, shakiri: dirasat fi alkhayal waliastikshaf wal'iibdae walkhayali, dar ghirib, alqahirat, 2000.
- 7-الألوسي ،صائب أحمد : دور التربية في تنمية الابتكار -جامعة بغداد-كلية التربية -1990-ص26
7. al'alusi, sayib 'ahmadu: dawr altarbiat fi tanmiat alaibtikar, jamieat baghdad, kuliyat altarbiati, 1990, s 26.
- 8- الشال ، عبد الغني ، مصطلحات التربية الفنية ، جامعة الملك سعود،الرياض ، 1984 ،ص 109
8. alshaal, eabd alghani, mustalahat altarbiat alfaniyati, jamieat almalik saeud, alrayad, 1984, si. 109.
- 9- حنفي ،عبلة : دراسة الرسم باعتبارها وسيلة تنفسية ، رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التربية الفنية -جامعة حلوان - 1972 -
9. hanafi, eablatun: dirasat fi alrasm kawasilat tanafusiati, risalat majistir ghayr manshuratin, kuliyat altarbiat alfaniyati, jamieat hulwan, 1972.
- 10-عبد المنعم ،علي محمد : اثر بعض متغيرات عرض الرسومات والتكوينات الخطية بكتب الطباعة على تحصيل طلاب المدارس الثانوية الصناعية لمفاهيم تكنولوجيا الطباعة ، رسالة ماجستير -جامعة الأزهر -2000-
10. eabd almuneim, eali muhamad: 'athar baed mutaghayirat altarakib alrusumiat walkhatiat fi kutub altibaeat ealaa tahsil tulaab almarhalat althaanawiat alsinaeiya limafahim tiknulujia altibaeati, risalat majistir, jamieat al'azhar, 2000.
- 11-عبد الحليم ، فتح الباب علي : نحو تعلم أفضل باستخدام تكنولوجيا التعليم في الوطن العربي -المجلد الثاني -المؤتمر العلمي الأول - الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم -1991- ص657.
11. eabd alhalim, fath albab ealay: nahw taalum 'afdal biaistikhdam tiknulujia altaelim fi alwatan alearabii, almujaalad althaani, almutamar aleilmiu al'awala, aljameiat almisriat litiknulujia altaelimi, 1991, s 657.
- 12-وهبه ، مجدى : معجم مصطلحات الأدب ، مكتبة لبنان، بيروت.1968، ص 53
12. wahabatu, majdi: muejam almustalahat al'adabiati, maktabat lubnana, bayrut, 1968, s 53.
- 13-هيجل، فن الرسم ، ترجمة : جورج طراييشي ، دار الطليعة ، بيروت ، 1981 ، ص 84 .
13. hijila, fanu alrasma, tarjamat jurj tarabishi, dar altalieati, bayrut, 1981, si. 84.
- 14-عابدين ، اليا : نظرية الابتكار في تصميم الأزياء ، دار الفكر ، القاهرة ، 1996، ص 12 .
14. eabdin, ealya': nazariat aliabtikar fi tasmim al'azya'i, dar alfikri, alqahirata, 1996, s 12.

الرسائل العلمية

- 1- الرشيد،ابتسام بنت سعود ،عسيري خلود بنت علي :الهولوجرام كمثير للخيال في التصوير التشكيلي،مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية - المجلد 4 عدد2-2023
- 1- alrashida, abtisam bint sueud ,esiriun khulud bint ealiin :alhulujiram kamuthir lilkhayal fi altaswir altashkili,majalat eulum altasmim walfunun altatbiqiat - almujaalad 4 eadadu2- 2023
- 2-الدحاني ، بدر : التفكير الإبداعي وتنمية القدرة علي التخيل والابتكار لدي الأطفال- مجلة خطوة للطفولة والتنمية-العدد41 - 2021.
- 2-aldahani , badr : altafikir al'iibdaeiya aleadad ealiin altakhayuli ladaya al'atfali- majalat khutwatan liltufulati-aleadadi41 - 2021.

3-عباس ، حسام حسين :علاقة الخيال والابتكار بالخامات في الأشغال اليدوية لطلبة قسم التربية الفنية ،مجلة كلية التربية جامعة واسط العراق - المجلد 49 عدد2-2022.

3-eabaas , husam husayn : ealaqat al'iibdae bialkhamat fi al'ashghal alyadawiat litalabat qism altarbiat alfaniyat ,majalat kuliyat altarbiat jamieat wasit aleiraq - almujuhad 49 eadadu2- 2022.

4-عزام ، دعاء محمد سيد محمد :الأبعاد الرمزية للخيال الأسطوري لمصدر للصياغات النسجية المعاصرة ،مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون- المجلد 23 عدد2-2022.

4-eazam , duea' muhamad sayid muhamad :al'abead alramziat lilkhayal wudie lisadr lilsiyaghat alnasjiat almueasirat ,majalat buhuth fi altarbiat alfaniyat walfununa- almujuhad 23 eadad2-2022.

5-حسن ، دينا عادل : أثر استخدام بعض الأدوات المعرفية و البصرية علي تنمية الخيال الإبداعي لدي الأطفال من خلال تدريس التربية الفنية ،جمعية امسيا مصر (التربية عن طريق الفن)-مؤتمر الإبداع وحوار الثقافات 3-6 ابريل 2016

5-hasan , dina eadil : musahamat fi aistikhdam baed al'adawat alfaniyat waltiknulujiat eali tanmiat alkhayal al'iibdaei ladayi al'atfal min khilal tadriss altarbiat alfaniyat ,jameiatan 'umsia misr (altarbiat ean tariq alfan)-mutamar 'iibdaei wahiwar thaqaifiun 3-6 yuniu 2016

6-محمد ، علا علاء الدين ، البياسي ، أماني محمود ، الديب ، نهي السعيد محمد – الخيال العلمي كمدخل لاستحداث وحدات إضاءة معاصرة لطلاب التربية الفنية " دراسة تجريبية" – مجلة التربية النوعية - العدد الثاني عشر -يونيو

6-muhamad , eala' aldiyn , albiasiu , 'amani mahmud , aldiyb , nahy alsaeid muhamad - alkhayal aleilmiu kamadkhal liaistikhdath wahadat 'iida'at mueasirat litulaab altarbiat alfaniya " dirasat basitatun" - majalat altarbiat alnawei - aleadad althaani eashar -yunyu

7-عبادة ، لؤي دحام – الخيال والابتكار في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية –كلية الفنون الجميلة –جامعة بغداد– مجلة بحوث الشرق الأوسط – العدد الثالث والخمسون-يناير-2020.

7-eiadat , luay dahaam - alkhayal walaibtikar fi nitajat talabat qism altarbiat alfaniyat -kuliyat alfunun aljamilat -jamieat baghdad - majalat buhuth alsharq al'awsat - aleadad althaalith walkhamsun-ynayr-2020.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 1- Williams, Linda verlee.(1983).Teaching For the two-Sided Mind,prentice-Hall.INC, New Jersey,USA.
- 2- 4-Currie and Ravenscroft ,Recreative Minds: Imagination in philosophy and psychology, ch.2,Oxford,Clarendon Press, 2002,.
- 3- Long, Priscilla: My Brain On My Mind, (2011)..p, 27, ISBN:1612301363.
- 4- - Yablo, Stephen, 1993, "Is Conceivability a Guide to Possibility?" Philosophy and Phenomenological Research, 53(1): 1–42. Doi:10.2307/2108052
- 5- Collingwood, R.G., 1938, The Principles of Art, Oxford: Clarendon Press

ثالثاً: مواقع من شبكة الأنترنت

- 1- <https://plato.stanford.edu/entries/imagination/> First published Mon Mar 14, 2011; substantive revision Tue Jan 22, 2019
- 2- <https://plato.stanford.edu/entries/imagination>
- 3- <https://www.wamagazine.ca/blog/the-power-of-imagination-in-art-how-creativity-transforms-the-world>, April,2023
- 4-<https://www.chinadoesart.com/shop/p/skeleton-holding-flowers-linocut>
- 5-<https://ar.wikipedia.org/wiki>
- 6- -- <https://arab-ency.com.sy/ency/details/781/1> الموسوعة -

7-- <https://www.cristinateachingart.com/the-power-of-imagination>

8--Kate Shaffer, <https://www.quora.com/What-is-the-need-for-imagination-in-painting>, 2015 .

Kate Shaffer : Professional artist with the themes of music and stories

¹ أميرة علم الدين : الخيال العلمي كمثير لابتكار مشغولات فنية معاصرة ، رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية - قسم التربية الفنية جامعة حلوان 2011، ص 3

² Williams, Linda verlee.(1983).Teaching For the two-Sided Mind,prentice-Hall.INC, New Jersey,USA.

³ سلفادور دالي- Salvador Felipe Jacinto Dali 1904- 1989- يعتبر دالي من أهم فناني القرن العشرين، وهو أحد أعلام المدرسة السريالية. يتميز دالي بأعماله الفنية التي تصدم المشاهد بموضوعها وتشكيلاتها وغرابتها، وكذلك بشخصيته وتعليقاته وكتابات غير المألوفة والتي تصل حد اللامعقول والاضطراب النفسي- <https://ar.wikipedia.org/wiki>

⁴ <https://ar.wikipedia.org/wiki>

⁵ <https://ar.wikipedia.org/wiki>

⁶ عبلة حنفي : دراسة الرسم باعتبار وسيلة تنفسية ، رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التربية الفنية -جامعة حلوان - 1972

⁷ عبد الغني الشال ، مصطلحات التربية الفنية ، جامعة الملك سعود، الرياض ، 1984 ، ص 109

⁸ أميرة حلمي مطر ، مدخل إلى علم الجمال وفلسفة الفن ، دار التوير للطباعة والنشر ، مصر ، 2013 ، ص 181

⁹ سالي محمد صبري ، دور الأنشطة الفنية في تنمية الطاقة الإبداعية لدي طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء منظومة التنمية البشرية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 2017 ، ص 16

¹⁰ Currie and Ravenscroft ,Recreative Minds: Imagination in philosophy and psychology, ch.2,Oxford,Clarendon Press, 2002,. p24

¹¹ Long, Priscilla: My Brain On My Mind, (2011)..p, 27, ISBN:1612301363.

¹² <https://plato.stanford.edu/entries/imagination/> First published Mon Mar 14, 2011; substantive revision Tue Jan 22, 2019 .

¹³ Yablo, Stephen, 1993, "Is Conceivability a Guide to Possibility?" Philosophy and Phenomenological Research, 53(1): 1-42. Doi:10.2307/2108052

¹⁴ Yablo, Stephen, 1993, "Is Conceivability a Guide to Possibility?" Philosophy and Phenomenological Research, 53(1): 1-42. Doi:10.2307/2108052

¹⁵ Collingwood, R.G., 1938, The Principles of Art, Oxford: Clarendon Press

¹⁶ <https://plato.stanford.edu/entries/imagination>

¹⁷ أميرة حلمي مطر : "فلسفة الجمال " ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1983. ص 18

¹⁸ <https://www.wamagazine.ca/blog/the-power-of-imagination-in-art-how-creativity-transforms-the-world>, April,2023 .

¹⁹ Kate Shaffer, <https://www.quora.com/What-is-the-need-for-imagination-in-painting>, 2015.

Kate Shaffer : Professional artist with the themes of music and stories.

²⁰ Kate Shaffer, <https://www.quora.com>

²¹ Kate Shaffer, <https://www.quora.com>

²² ت. ي. أيتز ، أدب الفنتازيا مدخل إلى الواقع، ترجمة : جبار سعدون السعدون، بغداد: دار المأمون للترجمة والنشر، 1989، ص 10

²³ <https://www.cristinateachingart.com/the-power-of-imagination>

²⁴ هيجل، فن الرسم ، ترجمة : جورج طرابيشي ، دار الطليعة ، بيروت ، 1981 ، ص 84 .

²⁵ شاكر عبد الحميد : دراسات في الخيال والاستطلاع والإبداع والخيال ، دار غريب ، القاهرة ، 2000، ص 87.

²⁶ اليا عابدين : نظرية الابتكار في تصميم الأزياء ، دار الفكر ، القاهرة ، 1996، ص 12 .

²⁷ مجدى وهبه: معجم مصطلحات الأدب ، مكتبة لبنان، بيروت. 1968، ص 53

²⁸ علي محمد عبد المنعم : أثر بعض متغيرات عرض الرسومات والتكوينات الخطية بكتب الطباعة على تحصيل طلاب المدارس الثانوية الصناعية لمفاهيم تكنولوجيا الطباعة ، رسالة ماجستير -جامعة الأزهر -2000-ص 66

²⁹ فتح الباب علي عبد الحليم : نحو تعلم أفضل باستخدام تكنولوجيا التعليم في الوطن العربي -المجلد الثاني -المؤتمر العلمي الأول - الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم - 1991 - ص 657.

³⁰ <https://arab-ency.com.sy/ency/details/781/1> - الموسوعة العربية

³¹ صائب أحمد الألوسي : دور التربية في تنمية الابتكار -جامعة بغداد-كلية التربية -1990- ص 26.

³² دينا عادل حسن : أثر استخدام بعض الأدوات المعرفية و البصرية علي تنمية الخيال الإبداعي لدي الأطفال من خلال تدريس التربية الفنية ،جمعية امسيا مصر (التربية عن طريق الفن)-مؤتمر الإبداع وحوار الثقافات 3-6 ابريل 2016

³³ لؤي دحام عيادة- الخيال والابتكار فينتاجات طلبة قسم التربية الفنية -كلية الفنون الجميلة -جامعة بغداد- مجلة بحوث الشرق الأوسط - العدد الثالث والخمسون-يناير-2020.

- ³⁴ علا علاء الدين محمد، أماني محمود البياسي، نهي السعيد محمد الديب - الخيال العلمي كمدخل لاستحداث وحدات إضاءة معاصرة لطلاب التربية الفنية "دراسة تجريبية" - مجلة التربية النوعية - العدد الثاني عشر - يونيو-2020.
- ³⁵ حسام حسين عباس: علاقة الخيال والابتكار بالخامات في الأشغال اليدوية لطلبة قسم التربية الفنية، مجلة كلية التربية جامعة واسط - العراق - المجلد 49 عدد2- 2022.
- ³⁶ بدر الدحاني : التفكير الإبداعي وتنمية القدرة علي التخيل والابتكار لدي الأطفال- مجلة خطوة للطفولة والتنمية-العدد41 - 2021.
- ³⁷ دعاء محمد سيد محمد عزام :الأبعاد الرمزية للخيال الأسطوري لمصدر للصياغات النسجية المعاصرة ،مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون- المجلد 23 عدد2- 2022.
- ³⁸ ابتسام بنت سعود الرشيد، خلود بنت علي عسيري :الهولوجرام كمثير للخيال في التصوير التشكيلي،مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية - المجلد 4 عدد2- 2023.